ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا.

University professors interacted with e-education under the spread of the corona virus

بدرالدين بوساق*[1]، يوسف لورنيق[2]،مراد خلادي[3]
[1]جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، badredinne.boussag@univ-msila
[2] جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، youcef.lournik@univ-msila
[3] جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، khaladi.mourad@univ-msila

تاريخ الإرسال: 2021/05/19	تاريخ القبول:2021/05/31	تاريخ النشر: 2021/05/31

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف عن تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (26) أستاذ جامعي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، اختيروا بطريقة عشوائية، واعتمد الباحث في معالجته على SPSS، وقد أظهرت نتائج الدراسة: مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيرات الدراسة (القسم، الدرجة العلمية).

الكلمات الدالة: الأستاذ الجامعي، التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا.

Abstract:

The study aimed to identify the interaction of university professors with e-education under the spread of the Corona virus. The researcher used the analytical descriptive curriculum. The study sample consisted of 26 university professors at the Institute of Physical and Sports Sciences and Techniques, selected randomly, and the researcher for its treatment relied on SPSS. The results of the study showed: There are no statistically significant differences according to study variables (section, degree).

Keywords: university professors, e - education, Corona virus.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد أسلوبا من الأساليب التي توظف فيها تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتقنية المتطورة بجميع أنواعها وهي العامل الحاسم في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المفاهيم والمعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (فايزة، 2018، ص 277).

ويتوقع معظم المختصين في التربية أن هذا النوع من التعليم سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم نظرا لخصائصه ومميزاته، ورغم أهمية التعليم الالكتروني، والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه في الدول التي تبنته، إلا أن في استخدامه في الجزائر مزال في بدايته في الجامعات الجزائرية. (علي، 2011، ص100)

وبظهور وانتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد19"، و انطلاقا من حرص وزارة التعليم على أهمية استمرارية العملية التعليمية فقد راسلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مختلف الجامعات الجزائرية في المذكرة رقم :288/ ا.خ. و/ 29 فيفري 2020، إلى اتخاذ مبادرة بيداغوجية من خلال اللجوء إلى تدابير وقائية لضمان استمرار التعليم خلال فترة التعليق إلى التفكير بشكل مباشر بضرورة تفعيل واعتماد التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، أو أي وسيلة أخرى، واستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني التي يمكن التغلب على هذه الأزمة في الوقت الحاضر.

ولهذا الغرض فقد دعا مدراء المؤسسات الجامعية لتحسيس الأساتذة للانخراط في هذه العملية البيداغوجية وفعلا قاموا بتشكيل خلايا رقمية على مستوى الجامعة على مستوى بعض الأقسام والكليات تتكفل بوضع المقررات الدراسية والمحاضرات والأعمال التطبيقية على منصة التعليم الالكتروني (المودل) وذلك من خلال التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال البريد المهني والحصول على المادة العلمية الخاصة بكل مقياس، وقد كان الفضل والدور

الفعال لهذه الخلايا الرقمية في وضع هذه الدروس على منصة التعليم الالكتروني، ولابد للطلبة أيضا التكيف مع هذا السعي لتصفح السندات التي وضعت في منصة التعليم الالكتروني سواء محتوى لمحاضرة، أو محتوى الأعمال الموجهة أو محتوى الأعمال التطبيقية التي تتماشى مع هذا النمط من التعليم كلها تغطي شهرا من التعليم على الأقل، مع الأخذ بعين الاعتبار كل التدابير التقنية الضرورية، بغية إبقاء الاتصال والعلاقة عن بعد بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكانت فعالية هذه العملية البدء فيها من تاريخ 15 مارس2020 ، لكي تكون هذه الدروس والوسائط البيداغوجيا متاحة لكل طلبة الوطن.

ومن بين الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة نجد بعض الدراسات السابقة وهي كالآتي:

الدراسة المقدمة من طرف سهى علي حسامو 2011 وكانت بعنوان: "واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة". وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداد استابنتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية طُبقت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم(113) ، والثانية خاصة بالطلبة طُبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (774)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعا لمتغير الرتبة العلمية، وتبعا لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعا لمتغير التخصص،

ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(إيجابيات التعليم الالكتروني، ومعوقاته) تبعا لمتغير التخصص.(حسامو، 2011).

دراسة كوثر عمر عواد الليمون 2020 وكانت تحت عنوان: تحديات تطبيق التعلم الالكتروني خلال جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تحديات تطبيق التعلم الالكتروني خلال جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى اختيار عينة مكونة من(150) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية، تم استخدم المنهج التحليلي الوصفي وتطبيق إستبانة من إعداد الباحثة مكونة من (20) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها وذلك من اجل الكشف عن تحديات تطبيق التعلم الالكتروني، كما تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات ضمن برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية خلصت الدراسة إلى أن تحديات تطبيق التعلم الالكتروني خلال أزمة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية كانت بدرجة متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية مستوى الدلالة ولا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وإلى أن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الالكتروني كانت بعدم اقتناع الطلبة بأهمية استخدام التعلم الالكتروني، قلة توافر البرمجيات التعليمية وأوصت الدراسة بضرورة

توفير البنية التحتية اللازمة لتفعيل التكنولوجيا في التعليم، وزيادة وعي الطلبة بأهمية تطبيق التعلم الالكتروني (الليمون، 2020).

وتأتي الدراسة هذه لتسلط الضوء على موضوع مهم جدا وهو حديث الساعة وخاصة في ظل هذا الوباء العالمي، وهو موضوع تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا.

ومن خلال هذه الدراسة سيحاول الباحث الإجابة على التساؤلات:

- ما مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير القسم (التربية البدنية، التدريب الرياضي، جذع مشترك)؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر)؟.

وصيغت فرضيات الدراسة كالآتي:

- مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير القسم (التربية البدنية، التدريب الرياضي، جذع مشترك).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر).

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا.
- التعرف على مدى الاتفاق أو الاختلاف في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير القسم.
- التعرف على مدى الاتفاق أو الاختلاف في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير الدرجة العلمية.

وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- حداثة موضوع التعليم الإلكتروني التي ظهرت مع العقد الأخير من القرن العشرين.
- تتضح أهمية الدراسة من تناول الباحث موضوع يتعلق باستخدام عضو الأساتذة الجامعيين للتعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الأساتذة الجامعيين:

يقصد بالأساتذة الجامعيين كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمحاضرين. (ناجي والدعيس، 2018، ص 77)

التعريف الإجرائي للأساتذة الجامعيين: هم كل من يعملون بالتدريس من مختلف الدرجات العلمية أستاذ تعليم العالي وأستاذ محاضر وأستاذ مساعد بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

التعليم الإلكتروني: التعليم الإلكتروني عبارة عن نظام تعليمي قائم على الانترنت وهذا النظام التعليمي يتألف من مواد مكتوبة بالإضافة إلى مواد

صوتية وفيديوهات مصممة لاستخدامها في دراسة موضوع محدد.(الاتربي، 2019، ص 25)

ويعرف كذلك على انه : احد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة الانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل مع المعلم والمتعلم والمحتوى. (عبد العزيز، 2008 ص 48)

التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني:

توظيف الوسائط الالكترونية الحديثة في نقل المحتوى التعليمي من قبل الأساتذة الجامعيين إلى جميع الطلبة المعنيين.

فيروس كورونا:

هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان وتسبب للإنسان عدوى في الجهاز التنفسي في مختلف الأعمار، وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة هم الأكثر عرضة وتأثرا بهذا الفيروس. (يوسف، عبد الرزاق، وبدرالدين، 2021، ص 6)

التعريف الإجرائي لفيروس كورونا: هو فيروس يسبب للإنسان في حالات عدوى للجهاز التنفسي، حدة العدوى تبدأ من نزلات البرد إلى أمراض أشد، ويمكن انتقال الفيروس في جميع المناطق ذات الطقس الحار والرطب.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات: وتطرق الباحث إلى العناصر التالية:

المنهج المتبع:

انطلاقا من طبيعة الدراسة تقتضي من الباحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي، في الكشف عن تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كوونا وهي طريقة بحثية تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تتكامل في وصف الظاهرة اعتمادا على جمع حقائق وبيانات وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى حقائق وتعميمات.

الدراسة الاستطلاعية:

بعد تصميم أداة الدراسة، قام الباحث باختبارها ميدانيا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث تم اختيار 6 أساتذة جامعيين، وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها وهو صلاحيتها لقياس ما وضعا من أجله (صدق الأداة)، وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث، من حيث سهولة ألفاظ عباراتها وفهمها من طرف الأساتذة الجامعيين أفراد العينة.

العينة وطرق اختيارها:

تتشكل عينة هذه الدراسة من الأساتذة الجامعيين (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر) وبلغ عدد أفراد الدراسة 26 عضوا، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	التقسيم	التكرار	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	**6**	**%23.07**
	أستاذ محاضر	**20**	**%76.92**
	المجموع	**26**	**%100**
القسم	التربية البدنية	**10**	**%38.46**
	التدريب الرياضي	**8**	**%30.76**
	جذع مشترك	**8**	**%30.76**
	المجموع	**26**	**%100**

- مجالات الدراسة.

المجال المكاني: تمت الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المجال الزماني:

تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر أكتوبر إلى غاية نهاية نوفمبر، ثم بعد ذلك قام الباحث بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر 2020 .

- إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

تعريف المتغير المستقل:

و هو عبارة عن المتغير الذي يفرض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

- **تحديد المتغير المستقل: هو** " التعليم الإلكتروني".

تعريف المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقبل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقبل ستظهر على المتغير التابع.

- **تحديد المتغير التابع:** هو " تفاعل الأساتذة الجامعيين "

أداة الدراسة:

من اجل الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثل في تفاعل عضو هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، استخدم الباحث في دراسته الحالية: **مقياس مستوى تفاعل** الأساتذة الجامعيين **مع منصة التعليم الالكتروني.**

هدف المقياس إلى التعرف على تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة:

وقد استعان الباحث بالمصادر التالية في بناء أداة الدراسة:

- الإطلاع على أدبيات الدراسة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- استشارة ذوي الخبرة والمختصين في المجال التربوي.
- الدراسات السابقة التي تحدثت عن التعليم الالكتروني.

فقد كان اعتماد في تصميم أداة الدراسة، على مقياسين الأول اتجاهات الأساتذة نحو استعمال التعليم الالكتروني، والثاني اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الالكتروني، حيث روعي فيهما مناسبتهما لخصائص أفراد عينة الدراسة وكذا الإمكانيات والوسائل المتوفرة، لذلك اعتمد الباحث عليهما فهو مقنن ويحتوي المقياس يحتوي على 30 عبارة منها عبارات ايجابية وهي: 1.2.3.4.5.9.11.12.13.14.22.23.24.25.26.27.28

وعبارات سلبية هي: 6.7.8.10.15.16.17.18.19.20.21.29.30

الأسس العلمية للأداة:

صدق المقياس: وللتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة المقياس أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ 0.87، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث على حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، حيث بلغ معامل الثبات 0.77، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الجدول رقم (02): يبين ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

الثبات	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية للمقياس	0.77

الأدوات الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، اختبار T(test)، اختبار F لتحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA).

4-2 عرض وتحليل النتائج:

4-2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه:

مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا متوسط.

لمعالجة هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الجدول (03) أدناه تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على مقياس ليكرت التدريج الخماسي الآتي: (1- 1.80 درجة ضعيفة جدا، 1.81- 2.60 درجة ضعيفة، 2.61- 3.40 درجة متوسطة، 3.41 – 4.20 درجة مرتفعة، 4.21 – 5 درجة مرتفعة جدا).

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الدرجة الكلية للمقياس	3.21	0.14	متوسطة

حيث جاءت الدرجة الكلية للمقياس لدى الأساتذة الجامعيين بمتوسط حسابي 3.21، وانحراف معياري 0.14 وجاءت الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر أفراد العينة متوسطة، أي أن مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطا، وعليه نستنتج تحقق فرضية الدراسة الأولى.

4-2-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني وفقا لمتغير القسم (التربية البدنية، التدريب الرياضي، جذع مشترك).

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير القسم.

مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	0.57	2	0.28	0.13	0.98	غير دال
	داخل المجموعات	459.77	23	19.99			
	الكلي	**460.34**	**25**				

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي"(ONE-WAY ANOVA) لدرجة الكلية لمقياس تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا تبعا لمتغير التخصص ، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (0.13)، وهذه القيمة جاءت غير دالة إحصائيا عند الدلالة الإحصائية (0.98)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث، حيث جاءت المتوسطات متقاربة ولم تظهر فروق معنوية وفيه دليل على تقارب وجهات نظر الأساتذة الجامعيين المتعلقة بالمقياس ككل.

وبالتالي يمكن القول بأنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا تبعا لمتغير القسم (التربية البدنية، التدريب الرياضي، الجذع المشترك)"، وعليه نستنتج تحقق فرضية الدراسة الثانية.

4-2-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر).

وللتحقق من صحة هذا الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (05): نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت" للفروق في توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر).

المتغير	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	أستاذ مساعد	3.23	0.15	0.47	0.05	غير دال
	أستاذ محاضر	3.20	0.14			

ن (أستاذ مساعد) = 6 ن (أستاذ محاضر) = 20

قيمة ت الجدولية 2.06 درجة الحرية = 24

ويتبين من الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر) في ظل انتشار فيروس كورونا بين الدرجتين العلميتين (لأستاذ مساعد، أستاذ محاضر)، حيث بلغ متوسط ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) (3.23)، بانحراف معياري 0.15 في حين بلغ متوسط ذوي الدرجة العلمية (أستاذ محاضر) الذي بلغ (3.20) بانحراف معياري 0.14 وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار (T-TEST) المحسوبة والتي بلغت (0.47) عند درجة الحرية 24 وهي أقل من قيمة T الجدولية 2.06 حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند الدلالة (0.05).وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين من الأساتذة الجامعيين في وجهة نظرهم، حث جاءت المتوسطات جد متقاربة ولم تظهر فروق معنوية.

من هنا يمكن القول بأنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر) في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر)."، وعليه نستنتج تحقق فرضية الدراسة الثالثة.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

4-3-1 مناقشة نتائج وتفسير الفرضية الأولى:

بعد عرض النتائج و تحليلها تبين للباحث تحقق الفرضية، حيث اتضح أن تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (كوثر عمر، 2020) التي أظهرت نتائجها أن تحديات تطبيق التعلم الالكتروني من خلال أزمة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات كانت متوسطة، وتتفق أيضا هذه النتيجة مع دراسة (التميمي، 2020) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار مرض كورونا جاءت بنسبة متوسطة.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن الأساتذة الجامعيين كانوا يستخدمون ويعتمدون على التعليم المباشر أي وجها لوجه، ولم يكونوا يعتمدون التعليم الإلكتروني، لذلك فقد لجئوا بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني الذي فرض على الجامعات نتيجة انتشار كورونا.

4-3-2 مناقشة نتائج وتفسير الفرضية الثانية:

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير القسم (التربية البدنية، التدريب الرياضي، جذع مشترك) في وجهة نظر الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث، حيث جاءت قيمة f (0.13) ولم تظهر فروق معنوية و فيه دليل على تقارب وجهات نظر الأساتذة الجامعيين.

إن هذه النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير القسم، وهذا ما يؤكد صحة فرضية الدراسة التي نصت على ذلك، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شيرين وآخرون، 2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حول واقع استخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية البلاك بورد ترجع لمتغيري التخصص.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى التقارب الكبير في وجهات نظر الأساتذة الجامعيين رغم اختلاف تخصصهم ومجالهم التدريسي، فهم يدركون على أهمية التعليم الإلكتروني وما يقدمه من خدمة لتحقيق الأهداف التعليمية، وخاصة في ظل هذا الوباء العالمي.

4-3-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج الفروق حسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر) في وجهة نظر الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث كانت قيمة ت (0.47) ولم تظهر فروق معنوية و فيه دليل على تقارب وجهة نظر الأساتذة الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا المتعلق بالمقياس ككل.

إن هذه النتائج تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر) وهذا ما يؤكد صحة

فرضية الدراسة التي نصت على ذلك. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسامو، 2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعا لمتغير الرتبة العلمية.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى التقارب الكبير في وجهات الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني، على الرغم من اختلاف درجاتهم العلمية، أي انه لم يكن للمستوى العلمي للأساتذة الجامعيين أي تأثير على رؤيتهم ووجهة نظهرهم نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا.

خاتمة:

يعتبر موضوع " تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا" من أهم التحديات المطروحة أمام التعليم في ظل انتشار هذا الوباء، وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى تحقيق وتأكيد جميع فرضيات الدراسة التي نصت على ما يلي:

– مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا متوسط. وهذا ما يتفق مع دراسة (التميمي، 2020)

–كما أن هذه الدراسة بينت تحقق فرضية الدراسة الثانية التي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير القسم (التربية البدنية، التدريب الرياضي، جذع مشترك). وهذا ما يتفق مع دراسة (شيرين وآخرون، 2020).

-كما أن هذه الدراسة بينت تحقق فرضية الدراسة الثالثة التي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ محاضر). وهذا ما يتفق مع دراسة (حسامو، 2011).

وعليه يقترح الباحث ما يلي:

- حث الأساتذة الجامعيين في الجامعات على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وسيلة مساندة للتعليم التقليدي.
- تفعيل المكتبات الإلكترونية بالجامعات.
- العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني.
- إجراء دراسة على مستوى تفاعل الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل الأزمات.
- إجراء دراسة حول واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.
- إجراء دراسة حول واقع منصة التعليم الإلكتروني (المودل) في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.

المراجع المستخدمة في البحث:

- حسامو سهى علي.(2011). واقع التعليم في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق. المجلد 27. ص 243-278.

- حمدي احمد عبد العزيز(2008). *التعليم الالكتروني الفلسفة المبادئ الأدوات التطبيقات* .عمان. الأردن. دار الفكر.

– صفية ناجي، إسماعيل الدعيس. (2018). *درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية*. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة صنعاء، العدد38 .

– عائشة العيدي، محمد بوفاتح. (2018). *خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي*. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33 ، 665–684.

– فايزة ربيعي .(2018) .*التعليم الالكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس الجامعي* .مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد 24، المجلد2 .292-277 .

– كوثر عمر عواد الليمون. (23 أفريل, 2020). *تحديات تطبيق التعلم الالكتروني خلال جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية*. المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الالكتروني، جامعة سبها، ليبيا.

– لورنيق يوسف، عروسي عبد الرزاق، بوساق بدرالدين.(2021). التعليم الإلكتروني حتمية تفرضها جائحة كورونا. مجلة التميز. المجلد 3. العدد 1، ص 1– 7.

-راجية بن علي. (2011). *التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة الجامعة*. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، 100–116.

-رائد رمثان حسين التميمي. (23 أفريل, 2020). *اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار مرض كورونا*. المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الالكتروني، جامعة سبها، ليبيا .

-شريف الاتربي.(2019.) *التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعليم* . القاهرة .العربي للنشر والتوزيع .